[239] غيبته كانتفاع الناس بالشمس إذا سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سر ا ومخزون علمه فاكتمه إلا عن أهله. (12) وعن محمد بن مسلم قال: قلت للباقر (ض): ما تأويل قوله تعالى في الانفال: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله) (1) ؟ قال: لم يجئ تأويل هذه الآية، فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدوا ا (عزوجل)، وحتى لا يكون شرك وذلك في قيام قائمنا. (13) وعن زرارة قال: سئل الباقر (ض) عن قوله تعالى: (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة) (2) حتى لا يكون شركا (ويكون الدين كله). قال: لم يجئ تأويل هذه الآية، وإذا قام قائمنا بعد يرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية، وليبلغن دين محمد (ص) ما بلغ الليل والنهار، حتى لا يكون شرك على ظهر الارض. كما قال ا (عزوجل). (14) وعن أبي بصير، وعن سماعة، هما، عن جعفر الصادق (ض) في قوله تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدذين كلئه ولو كره المشركون) (3). قال: وا ما يجئ تأويلها حتى يخرج القائم المهدي (ع) فإذا خرج القائم لم

_____

(12) غاية المرام: 730 حديث 21. (1) الانفال / 39. (13) غاية المرام: 730 حديث 21. (2) التوبة / 36. (14) غاية المرام: 732 حديث 22. (3) التوبة / 33، الصف / 9. (*)

_____